575 - أَبْعَدُ مِنَ النّجْمِ وَمِنْ مَنَاطِ الْعَيّوُقِ وَمِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ وَمِنَ الكَوَاكِبِ .

أما النجم فإنه يُرَاد به الثريا دون سائر الكواكب ومنه قول الشاعر : .

إذا النّجْمُ وافَى مَغْرِبَ الشمس أجحرت ... مقارى حيى وَاشْتَكَى العُذْرَ جَارُهَا .

وأما العَيّوُق فإنه كوكب يطلُع مع الثريا قال الشاعر : .

وإن صُدَيّاً والمَلاَمة ما مشى ... لَكالنّجْمِ وَالْعَيّوُق ما طَلَعَا مَعَا .

صُدَى : قبيلة أي هي أبدا مَلُومة والملامة تمشي معها لا تفارقها .

وأما بَيْضُ الأنُوق فهو - أعني الأنوق - اسم للرخَمَة وهي أبعد الطير وَكْرا فضربت العرب به المثل في تأكيد بُعْدِ الشيء وما لا يُنَال قال الشاعر : .

وكُنْتُ إذا اسْتُودِعْتُ سرا كَتَمْتُهُ ... كبيض أَنُوقٍ لا يُنَال لها وَكْرُ